قَالَ تَعَالَى :

وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ
فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا

التصريح بما تواتر في نزول المسيح

لامام العصر المحدث الكبير الشيخ محمد أنور شاه الكشميري الهندي

ولد ١٢٩٢ وتوفي ١٣٥٢ هـ
رحمه الله تعالى

رَتَّبَهُ تلميذُهُ العلّامة المحقّق البارع الشّيخ محمّد شفيع
مفتي باكستان حفظه الله تعالى

تحدث هذا الكتاب عن كثير من علامات الساعة الكبرى مشروحة موضحة وخاصة نزول عيسى عليه السلام وخروج الدجال ويأجوج ومأجوج والدابة والدخان . . .
فجدير بكل مؤمن ومؤمنة أن يعلمها ليزداد بها بصيرة وإيماناً

حَقَّقَهُ وَرَاجَعَ نُصُوصَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْه
عبد الفتّاح أبو غُدّة

النَّاشِر
مكتب المطبوعات الإسلاميّة بحلب

الطبعة الأولى	بحلب	١٣٨٥	ـ	١٩٦٥
الطبعة الثانية	بباكستان	١٣٩٥	ـ	١٩٧٥
الطبعة الثالثة	ببيروت	١٤٠١	ـ	١٩٨١
الطبعة الرابعة	بالقاهرة	١٤٠٢	ـ	١٩٨٢
الطبعة الخامسة	ببيروت	١٤١٢	ـ	١٩٩٢

قامت بطباعته وإخراجه دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع

دمشق - حلبوني - ص.ب : ٤٥٢٣ - هاتف : ٢٢٩١٧٧

بيروت - ص.ب : ١١٣/٦٥٠١ ويُطلب مِنها

الحديث : ٦٣ عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : « إنَّ عيسى عليه السلام يتزوَّجُ في الأرض ، ويُقيمُ بها تِسعَ عشرةَ سنةً » . رواه نُعَيم بن حمَّاد في « كتاب الفتن » كما في « فتح الباري » للحافظ ابن حجر [(١)] .

والمرادُ إقامتُه بعدَ التزوُّج تسعَ عشرةَ سنةً ، لِمَا صَحَّ فيما مَرَّ من الأحاديث أنَّ جميعَ مُدَّة إقامته عليه السلام بعد النزول من السماء أربعون سنة [(٢)] .

الحديث : ٦٤ عن عُروَةَ بن رُوَيم رحمه الله تعالى مرسَلاً يرفعُهُ إلى رسول الله ﷺ قال : « خيرُ هذه الأمَّة أوَّلُها

= أبي يعلى وقال : « رجالُه رجالُ الصحيح ، وهو في الصحيح باختصار » ، « الحاوي » للسيوطي في رسالة « الإعلام بحكم عيسى عليه السلام » ٢ : ١٦٣ ، الآلوسي في « تفسيره » ٧ : ٦٠ عند قوله تعالى في سورة الأحزاب : ﴿ وخاتَمَ النبيِّين ﴾ . وسياقةُ الآلوسي مختصرةٌ أتممتها من « مجمع الزوائد » . ووقع في « مجمع الزوائد » وفي « إقامة البرهان » لشيخنا الغُماري ص ٣٤ : (لأجبتُه) ، وهو تحريف .

(١) ٦ : ٣٥٧ .

(٢) تقدم ذلك في ص ٩٦ و ١٢٩ ـ تعليقاً ـ و ١٤٠ و١٩٧ و ٢٢٩ و ٢٣١ .

وَآخِرُها . أوَّلُها فيهم رسولُ الله ، وآخِرُها فيهم عيسى ابنُ مريم وبَيْنَ ذلك ثَبَجٌ أعوَجُ[(١)] ، ليسَ منكَ ، ولستَ منهم » . رواه أبو نُعَيم في « الحلية » كما في « كنز العمال »[(٢)] .

الحديث : ٦٥ عن كعب الأحبار رحمه الله تعالى قال : لمَّا رأى عيسى عليه السلام قِلَّةَ من اتَّبَعَهُ ، وكثرةَ من كذَّبه : شكا ذلك إلى الله تعالى ، فأوحى اللهُ إليه : إني مُتَوفِّيك ورافعُك إليّ ، وليس مَنْ رفَعْتُه عندي ميتاً ، وإني سأبعثُك على الأعورِ الدجّالِ فتَقتُلُه ، ثم تَعيشُ بعدَ ذلك أربعاً وعشرين سنة ، ثم أُميتُك مِيتةَ الحيّ .

قال كعب : وذلك يُصدِّقُ حديثَ رسول الله ﷺ حيث قال : « كيف تَهلِكُ أُمَّةٌ أنا في أوّلِها وعيسى في آخرِها ؟ » . أخرجه ابن جرير بسندٍ صحيح[(٣)]

---

(١) الثَّبَجُ : الوسَطُ . ووقع في الأصلِ و « كنزِ العمال » و« إقامةِ البرهان » ص ٦٨ : (وبين ذلك نهج أعوج) . وهو تحريف .

(٢) مواضع الحديث : « الحلية » ٦ : ١٢٣ ، « كنز العمال » ٧ : ٢٠٢ .

(٣) علّق عليه الشيخ أحمد شاكر رحمه الله تعالى في تعليقه =